الكبيرة الحجم ؛ لأن هذا يتطلب وقتا طويلا، نفتقده - اليوم- بسبب تعقد حياتنا المعاصرة، وتشابكها بشكل كبير بين حين وآخر.
أضف إلى ذلك الرغبة في التجريب والتجديد والانزياح وتكسير الطابو السردي، بالبحث عن الأشكال السردية الجديدة، فكان العثور على هذا الجنس الجديد. دون أن ننسى كذلك مدى التأثر بتراثنا السردي العربي القديم من جهة، والانفتاح على تجارب كتاب أمريكا اللاتينية الذين أظهروا مقدرة إبداعية هائلة في مجال القصة القصيرة جدا من جهة أخرى. وأكثر من هذا ما قدمه النقد العربي المعاصر من اهتمام بالقصة القصيرة جدا على مستوى التأريخ، والتنظير، والتطبيق، والتشجيع؛ فضلا عن انتشار الندوات والملتقيات والمهرجانات التي تخصصت في القصة القصيرة جدا. وغالبا، ما كانت هذه المهرجانات تعلن عن جوائز مادية ومعنوية في مجال كتابة القصة القصيرة جدا.
وبعد أن كان انتشارها في العراق وسورية لافتا للانتباه ما بين سنوات السبعين والتسعين، سرعان ما انتقلت إلى المغرب، في سنوات الألفية الثالثة، ليحضنها بشكل جيد، ويرعاها إبداعا ونقدا وتشجيعا.وبذلك، صار المغرب الحاضن الأول للقصة القصيرة جدا بدون منازع إلى يومنا هذا.

المطلب الثاني: تاريخ القصة القصيرة جدا في الوطن العربي
عرف الوطن العربي جنس القصة القصيرة جدا منذ سنوات السبعين من القرن العشرين. ويعد المبدع الفلسطيني محمود علي السعيد أول من كتب القصة القصيرة جدا في بداية السبعينيات من القرن الماضي، عندما كان عضوا ثقافيا نشيطا في مدينة حلب. وكان واعيا بهذا الجنس الأدبي الجديد، عندما وضع على الغلاف الخارجي لمجموعته الأولى (الرصاصة) مصطلح (قصة قصيرة جدا). وقد صدرت هذه المجموعة سنة ١٩٧٩م.وقد سبق للمبدع أن نشر قصة قصيرة جدا بمجلة (الطليعة) بعنوان (الفدائي).
ويعني هذا أن الشام الكبرى هي مهد القصة القصيرة جدا.وبعد ذلك، انتشرت القصة القصيرة جدا في العراق بشكل مكثف. بيد أن هذا الجنس الأدبي لم ينتعش، بشكل حقيقي، إلا مع ظهور شبكة الأنترنيت التي أعطت زخما جديدا ودفعا قويا لهذا الجنس الأدبي .
ولم يقتصر انتشار هذا الجنس على الشام والعراق فقط، بل انتقل إشعاعه إلى المغرب الأقصى ليصبح البلد الأكثر إنتاجا في هذا النوع من الأدب كما وكيفا. ولم ينحصر ذلك في الإبداع فقط، بل تعدى ذلك إلى التنظير، وتحديث النقد، وتنظيم المهرجانات الثقافية المتعلقة بالقصة القصيرة جدا في الناظور، وخنيفرة، ومشرع بلقصيري، والدار البيضاء، والفقيه بن صالح ...